

شرح #صحيح_البخاري : حديث (05) كتاب الإيمان | باب سؤال

جبريل النبي ﷺ عن الإيمان | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

فقال هنا باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان. وعلم الساعة هو بيان النبي صلى الله عليه وسلم لخالد محمد حسن انا خبيها قبل كده فبعد عنوان النبي فجبريل يسأل النبي فهذا حقيقة يعني طريقة الامام طريقة جميلة جدا - 00:00:00

ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم. طبعاً احنا اسئنا الفعل السبب لانه لسؤاله تعلموا. وفيه ان يعني حسن السؤال فيه حسن الجهاد. يعلمكم دينكم. وهذا الخبر سيأتي رقم خمسين - 00:00:20

فجعل ذلك كله دين اي الاسلام والايامن والاحسان كل هذا من الدين. يقول وما بين وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد الجماعة مثار من القوم يتقدموهم للقاء العظماء والشخصيات. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم والذي بينه - 00:00:40

بوفد عبد القيصر القبيلة الكبيرة المعروفة من الايمان بحيث ايضا سيأتي برقم ثلاثة وخمسين الف. وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. نعم. يوجد بعض الناس والعياذ بالله يتكلم بكلام عظيم. في ان اليهود والنصارى ينتفعون يوم القيامة - 00:01:00

حقيقة الكلام من اقصر ما يكون. نعم. ثم قال الامام البخاري حدثنا مسدد اللي هو مسدد ابن مسرح لابو الحسن البصري المتوفى عام وعشرين ومئة تسعة وعشرين ومئتين. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو بالمقسم الاسري ابو بشر. اللقب ابن علي بل اللي قام البصرة بلد وفاء - 00:01:20

بغداد تنسي عن ثلاث مئة وتسعين ومئة. قال اخبرنا ابو حيان التيمي بن سعيد بن حيان التيمي. ابو حيات توفي خمس واربعين منها عن ابي زرعة وهو ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير ابن عبد الله البجلي بلد الاقامة وهذا ليس من اهل التوبة اصله من اليمن لكن عمر بن الخطاب استخدمهم الى العراق - 00:01:40

واعطاهم ضعف ما يعطي غيرهم لقوتهم. ولجل ان تحفظ هذه البلدة من فارس. عن ابي هريرة هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا. لما بارزا يوما للناس معناه انه لا يحتاج الى اثم للدخول يعني متوفر في المسجد - 00:02:00

بين يدي الناس. فاتاه جبريل فقال ما الامام؟ قال الايمان ان تؤمن بالله. اي التصديق بوجوده منتصفا بكل ما يليق به من نعوث بلال والكمال والتقديس. وملائكته الامام الملائكة والتصديق بوجودهم وانهم كما وصفهم. عباد مكرمون وهم اجسام علوية او - 00:02:20

متشكلة بالاشكال الطيبة ليست الاشكال الخسيصة. ليسوا بذكور ولا اناث وحشاهم ان يكونوا اناثا. والملائكة ملك واصله مالك. مفعل على المفعول من الالوكة لا توجد له موقع نفيس الجبر اسمه الالوكة. معناه الرسالة - 00:02:40

هذا الاشتقاق. فقال وبلقائه اي بلقاء الله تعالى. وهذا اللقاء اللي هو لقاء المحاسبة. يا ايها الانسان انك كادعا الى ربك كدحا فملاقية. وبلقائه ورسله اي تؤمن برسول الله تعالى. ولذلك ربنا - 00:03:00

قال على لسان عبادي الصالحين كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا ان تنطق بين احد وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك ما يسمى هذه البدعة التي ابتدعها سفيه جزيرة العرب ما يسمى بتقارب الاديان او وحدة الاديان او او فهؤلاء يكفرون بنبينا صلى الله عليه وسلم ويذهبون نحن نؤمن بنبينا الان كل هذا من النبي في - 00:03:20

لله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. حتى تتبعهم نصوص عديدة في هذا. وذاك الشيخ الظريف له محاضرة بعنوان توحيد الكلمة على كلمة التوحيد من نفاث الامور وبلقائه ورسله هذا الكتاب يعني انا طبعته في العراق عام الفين وخمسة والفين وستة طبعتنا عشرة الاف مستقبل - [00:03:48](#)

وكان شف طه الله يرحمه لا تقربه لا موضح السرحان شيخ طه العاني كان صديق ابو سعيد محمد حردان الحساس فمشوا في الطريق هناك آآ يعني ما يسمى نقود تفتيش للجيش العراقي في حينها. مسكوهم كذلك. دفعوا ثلاث الاف دولار. رشوة والعياذ بالله من اجل ان يفكوا انفسهم - [00:04:11](#)

السؤال للاخرين ليس بالشيء الحسن. فالكتاب يعني الشهادة لله من كتب الشيخ ظريف النتيجة وهذا اصله محاضرة وتؤمن وتؤمن بالبأس اي بحشر الاجسام واعادة الارواح. قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به - [00:04:50](#) وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة. وتصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ شف الاحسان الف ولام فيه للعهد يعني هنا نعود على شيء مأهود في الذهن. للذين احسنوا الحسنى والزيادة. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [00:05:10](#) وايضا لتكرره وتكرر الثواب عليه. جزاكم الله مقطوع على اليوتوب عن الاحسان كان مكان العمر يعني نفيس جدا حقيقة الاحسان. قال الف لام العهد الف لام العهد تعود الى شيء معهود بالذهن. حقيقة مهمة جدا في اللغة العربية - [00:05:30](#)

ماذا يشبهها يا شيخ صهيب باللغة الانجليزية؟ اللغة الانجليزية. يا اخي لا. ذا احسنت. كان يعني انا قابلت رجلا في اليوم الماضي. شوف هنا انا امان. مو صحيح؟ لما عاد ذكرت ان تقول - [00:05:50](#)

يعني هذا الرجل يلبس قبعة لما تجي القبعة هات واجري ده انا ها القبعة كانت حمرا لا مو حقيقة يعني بودنا ان الانسان يزواج بين العلوم. صح متبنى الفهم. وايضا احنا نحتاج الى تبليغ هذه الرسالات لغير المسلمين. انت - [00:06:10](#)

وحدة اللغات. لا اللغات مختلفة. لكن نريد ان نبلغ الرسالات الربانية لجميع اللغات. نعم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلى من الساعة؟ اي يستويان في علمها - [00:06:38](#)

اخبرك عن اشراطه الاشراف هي علامات الشرطة سمي بالشرطة لانه لغم علامات خاصة يعني الشرطة الشرطة بني امية كان زوجهم الابيض وشرطة من العباسيهم الاسود. فهي علامة يعرف بعلامته. وقيل ايضا يعرف - [00:06:58](#)

الشرط يعني قوة الشرط ان يكون للاخلاق كذا وان يكون القوة كذا وان يكون نعم. وهنا مقصود وساخبرك عن اشراطها اي ساخبرك عن علاماتها اذا ولدت الامة ربها يعني معناها فيه اشارة. عليكم السلام ورحمة الله. فيها اشارة الى كثرة الفتوحات الاسلامية وكثرة -

[00:07:18](#)

اذا ولدت الامة ربها فتكسب الفتوح وتكسر الاماء بحيث يستولدن الجوارح اه ربتها في التفسير في صحيح الامام البخاري. نعم. هي بمعنى واحد خلاف بينهم. لا بالنسبة للفظه هنا. هو الاختلاف هو ولدت ربها. يعني انت الان - [00:07:38](#)

ذهبت الى غزو اليهود حتى يقول هذا غزو متفق عليه لا يعترض به اثما. مم وبعدين امام المسلمين اعطاك من من السبي وتأتي انت اذا كانت حامل لا تتظاهر واذا كانت - [00:08:06](#)

بان تحيض حيله. ثم ولدت اهله بنتا او ابنا من اصبحت ام ولد انت لا تبيعها. اصبحت اذا مت انت ستكون في ملك من هذه الام؟ في ملك ولدها. او - [00:08:23](#)

فسوف تعتق اذا رحم المحرم عتق عليه. مجرد انه تعتق. شيخ يعني هي ربها او ربتها نفس الشيء نفس المعنى. هي هاي صارت يعني خلينا نقول هذي الاشارة العلامة. اشارة الى فترة هاي معناها. شيخي بس اه انا قلت ينتهي الحديث واسأل - [00:08:40](#)

لاباس؟ بما انه صارت ثابت يا شيخ عندنا الالفاظ جت في اخرى. نعم. يعني لم لم يذكر الامام بالقدر. صح ذكر باللقاء والبعث نعم فيها الزيادة نعم شيخنا هي رواية صحيح مسلم احكم وادب. نعم شيخنا وفضل شيخي هو - [00:09:02](#)

الشيخ محمد حسان يشرح الحديث يأتي بهذا الرواية الاوسخ هو حتى مذكورة في الاربعين النووية هي اللي نحفظها هي الرواية الافضل شيخي يعني شنو الاختلاف هي مقلة عن ابي هريرة في الروايات؟ اختلاف من الروايات يعني بعضهم - [00:09:22](#)

حفظ الحديث جميعهم وبعضهم ذكر بعض نعم انت الان لا جيت عندك كتاب تجمع عدد من المسند الجامعي من جاء ماذا كان حديس صحيح مثل هذا الحديث نأتي باوسع النفاق. مم. حتى لا واذا كان حيث ضعيف تأتي - [00:09:42](#)

ان تعبد الله في انك ثلاث نعم قال لتجد الامثلة ربها واذا تطاول رعاة الابن البهم في البنيان طبعاً هذا بيت الشيعة المشهورة يقول اذا التحق الاسافر بالاعالي فقد طابت من ادمة المنايا يعني الواحد يتمنى انه المسلم يشوف هؤلاء الاربعة الظلم - [00:10:04](#)

وانا ذهبت مع ابي كنا نشترى البرتقال قديما وكان والدي رحمه الله يجمعه ثم يبيعه في بغداد فذهبنا بسيط قال يا ابن القرى التي في الرمادي قال هذا بيت فلان هذا البيت الكبير فاخوه بجواره باع - [00:10:27](#)

الارض حتى فعلاً تجد بيت وتجد اعلى تجد بيت تجد اعلانا حتى موجود عندنا ربما انت يعني شيخ صحي يبيني البيت واخوه اجعل البيت افضل من بيت وهكذا. وها هنا المقصود فهؤلاء اللي هم رعاة ابل ورعاة بهائم. يتطاولون في البنيان. يعني - [00:10:47](#)

واخذوا مراكز الدنيا فاذا اخذوا مراكز الدنيا فسدت الدنيا واذا فسدت الدنيا فسدت الدنيا والاخرة. في خمس لا يعلمهن الا الله. علم الساعة مندرج في خمس لا يعلمهن الا الله. ليس فقط الساعة لا يعلمها الا وثمة اربعة اشياء اخرى لا يعلمها الا الله. ثم تلا النبي - [00:11:07](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير - [00:11:27](#)

ثم ادبر اي جبريل عليه السلام بصيغة رجل ولذلك قلنا الملائكة تتمثل بهيئات واشكال. فقال رده لم يروا شيئاً فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان. هذه الامور كلها من - [00:11:37](#)

- [00:11:59](#)